

بيان صحفي

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نتقدم بأحر التهاني للأمة الإسلامية عامة ولأهل الشام خاصة، سائلين المولى أن يوحد بين صفوفهم وأن يجعل بالقضاء على طاغية الشام وأن يمن علينا بخلافة راشدة على منهج النبوة على أنقاذه؛ يعز بها الإسلام وأهله ويذل بها الكفر وأهله ويشفي بها صدور قوم مؤمنين.

أيها المسلمون في الشام عقر دار الإسلام:

إن الذي فرض علينا صيام شهر رمضان المبارك قد فرض علينا إقامة الخلافة والحكم بما أنزل الله، قال تعالى: ﴿وَإِنِّي أَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَنْسِيْغُ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَاعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾. فالخلافة وحدها تحل مشاكل الأمة، فتحقن دمائهم وتحفظ أعراضهم ويؤمن خائفهم ويطعم

جائتهم وتحفظ ثرواتهم، وبها وحدها يطبق شرع الله سبحانه وتعالى في الأرض فتطبق بها السياسة الداخلية؛ من نظام حكم ونظام اقتصادي ونظام اجتماعي ونظام عقوبات وسياسة تعليمية وإعلامية، ويحمل الإسلام رسالة رحمة للعالمين كأساس لسياسة الخارجية عن طريق الدعاة والجهاد. حق لهذا الفرض العظيم أن يسمى تاج الفروض وأن تبذل في سبيله المهج والأرواح، وأن يتخذ في حقه إجراء الحياة أو الموت فهو قضية الأمة المصيرية، وإننا في حزب التحرير / ولاية سوريا ندعوك للعمل معنا لإقامة الخلافة الراشدة على منهج النبوة فيتحقق على أيديكم وعد الله وبشري رسوله الكريم ﷺ فتناوا في ذلك عز الدنيا ونعم الآخرة، قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمَّا مَنْ يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾. وقال رسول الله ﷺ «...، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ» ثُمَّ سَكَّتْ». رواه أحمد.



المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا